

عمدت الدول، باختالف نظمها السياسية والإقتصادية، بعد النصف الثاني من القرن العشرين إلى إعلان عن تكريس دولة القانون، بصفة خاصة، وهذا ما أكده الإمام عبد الحميد بن باديس رحمه هلا في قوله " حق الإنسان في الحرية كحقه في الحياة ومقدار ما عنده من حياة هو مقدار ما عنده من حرية". وأؤكد أن إحترام الحريات العامة وكفالتها في الدولة يؤدي إلى استتباب الأمان والاستقرار والتقدم وهو ما والتقني والصناعي نتيجة تنمية المواهب والقدرات وتشجيع الإبداعات وتقوية الإستثمارات. فوضى، فالحرية المطلقة المبنية على فعل ما تريد دون ضوابط ال أساس لها في إطار اجتماعي تتداخل فيه العالقات القائمة على طبيعة الحياة الاجتماعية المنظمة، لذلك يتعين على كل شخص طبيعي ممارسة حرياته الحريات العامة ضمن مناهج كليات الحقوق، ثم أدخلت، سنة 1954 كمادة إجبارية لجميع طلبة الحقوق السنة الثالثة، سائر كليات الحقوق الفرنسية، بما فيها كليات الحقوق التابعة للجامعات الجزائرية بالنسبة لطلبة السنة الثالثة ل م د قسم القانون العام. بعنوان القانون العام، بشكل دقيق السیما في العصر الذي نعيش فيه، الأفراد، والبد للإنسان لكي ينعم بحريته من أن يدفع كل اعتداء سواء من الغير أو من السلطة في ظل إحترام الأحكام المنصوص عليها قانونا والتي يتعين عدم اختراقها وتجاوزها حتى ال تعم الفوضى في المجتمع. توضع